@ 309 @ أخيه إقطاعات ونوابه باليمن يجبون له الأموال ومات وعليه من الديون مائتا ألف دينار فقضاها عنه صلاح الدين .

وحكى صاحبنا الشيخ مهذب الدين أبو طالب محمد بن علي المعروف بابن الخيمي الحلبي نزيل مصر الأديب الفاضل قال رأيت في النوم شمس الدولة توران شاه بن أيوب وهو ميت فمدحته بأبيات وهو في القبر فلف كفنه ورماه إلي وأنشدني .

(لا تستقلن معروفا سمحت به % ميتا فأمسيت منه عاريا بدني) .

(ولا تظنن جودي شابه بخل % من بعد بذلي ملك الشام واليمن) .

(إني خرجت من الدنيا وليس معي % من كل ما ملكت كفي سوى كفني) .

ولما كان في اليمن استناب في زبيد سيف الدولة أبا الميمون المبارك بن منقذ الآتي ذكره في حرف الميم إن شاء ا تعالى .

وتوران بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وبعدها راء ثم بعد الألف نون وهو لفظ أعجمي وشاه بالشين المعجمة هو الملك باللغة العجمية ومعناه ملك المشرق وإنما قيل للمشرق توران لأنه بلاد الترك والعجم يسمون الترك تركان ثم حرفوه فقالوا توران وا أعلم